

شعب الإيمان

8345 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الهروي نا أبو الزنباع روح بن الفرّج بمصر نا موسى بن ناصح نا إبراهيم بن أبي طيبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ي كتب إلى بعض إخواني من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صنع أمر أخيك على أحسنه ما لم يأتك ما يغلبك و لا تظن بكلمة خرجت من امرئ مسلم شرا و أنت تجد له في الخير محملا و من عرض نفسه للتهم فلا يلومن إلا نفسه و من كتم سره كانت الخيرة في يديه و ما كافت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه و عليك بإخوان الصدق فكثير في اكتسابهم فإنهم زينة في الرخاء وعدة عند عظيم البلاء و لا تهاون بالحلف فيهنك الله و لا تسألن عما لم يكن حتى يكون و لا تضع حديثك إلا عند من يشتهيهِ و عليك بالصدق و إن قتلَكَ الصدق و اعتزل عدوك و احذر صديقك إلا الأمين و لا أمين إلا من خشي الله عز و جل و شاور في أمرك الذين يخشون ربهم بالغيب